IAJ
مجلة المقالات الدولية
INTERNATIONAL ARTICLES JOURNAL

مجلة علمية، شهرية، محكّمة متعددة التخصصات، تُعنى بنشر الدراسات والأبحاث في مجالات العلوم الإنسانية، الاجتماعية، والاقتصادية

العدد الثالث

المدير المسؤول ورئيس التحرير: انس المستقل

Third issue

3

العدد الثالث

June 2025 يونيو / حزيران

الرقم المعياري الدولي : e-ISSN : 3085 - 5039

رقم الصحافة : Press number : 1/2025

مجلة المقالات الدولية

العدد الثالث ، يونيو/ حزيران 2025

e-ISSN : 3085 - 5039

IAJ
مجلة المقالات الدولية
INTERNATIONAL ARTICLES JOURNAL

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

إن حصول المجلة على التصنيف العلمي الدولي (ISI) يمثل خطوة جوهرية نحو تعزيز مكانتها الأكاديمية، حيث يتيح لها انتشارًا أوسع بين المؤسسات البحثية، ويؤكد التزامها بالمعايير الدولية للنشر العلمي، كما نشهد إقبالًا متزايدًا من الباحثين حول العالم لتقديم دراساتهم ضمن صفحاتها، مما ساهم في تنوع المجالات البحثية وغنى المحتوى العلمي المنشور.

يسرنا أن نقدم للقراء والباحثين العدد الثالث من *مجلة المقالات الدولية* ، استكمالًا لمسيرة النجاح الذي حققته المجلة منذ انطلاقتها، فقد حظيت أعدادها السابقة باهتمام واسع من الأكاديميين والباحثين، مما يعكس جودة الأبحاث المنشورة وأثرها في دعم الحركة العلمية.

في هذا العدد الجديد، نواصل تقديم أبحاث ودراسات تواكب القضايا الراهنة بأسلوب أكاديمي رصين، مستندين إلى نهج علمي قائم على التحليل العميق والاستنتاج المنهجي، نؤكد التزامنا بتوفير منصة علمية جادة لتعزيز الحوار الأكاديمي، وتبادل المعرفة بين الباحثين من مختلف التخصصات، بما يشمل مجالات القانون، العلوم السياسية، الاجتماعية والاقتصادية، والدراسات الإنسانية ذات القيمة المضافة.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الباحثين والمساهمين على ثقتهم ودعمهم، فالمجلة مستمرة بفضل مشاركاتكم وإسهاماتكم العلمية، وإذ نخطو بثقة نحو مزيد من التطور والانتشار، فإننا نعدكم بالعمل الدؤوب للحفاظ على التميز الأكاديمي والارتقاء بالمحتوى البحثي.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

ISSN INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER
e-ISSN : 3085 - 5039

INTERNATIONAL Scientific Indexing

مجلة المقالات الدولية

INTERNATIONAL ARTICLES JOURNAL

الرقم المعياري الدولي : ISSN : 3085 - 5039

مجلة المقالات الدولية مجلة متعددة التخصصات
العدد 3 يونيو / حزيران 2025

International Articles Journal A Multidisciplinary Journal
Issue 3 June 2025

اللجان العلمية للمجلة

انس المستقل

المدير المسؤول ورئيس التحرير

الهيئة الإستشارية

د. يونس وحالو
نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والتعاون الجامعي كلية العلوم القانونية والسياسية جامعة ابن طفيل بالقنيطرة

د. المختار الطبطبي
نائب العميد المكلف بالشؤون البيداغوجية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بعين السبع جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

د. رشيد المدور
أستاذ جامعي جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
عضو المجلس الدستوري سابقا
مدير مجلة دفاتر برلمانية

د. سعيد خمري
أستاذ جامعي جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
مدير مختبر القانون العام وحقوق الإنسان

د. كمال هشومي
أستاذ جامعي جامعة محمد الخامس بالرباط
المنسق البيداغوجي لماستر الدراسات السياسية والمؤسساتية المعمقة

Dr.Riccardo Pelizzo
نائب العميد المكلف بالشؤون الأكاديمية بجامعة نزارباييف بكازاخستان

د. مهند العيساوي
مستشار رئيس مجلس النواب العراقي لشؤون الصياغة التشريعية
أستاذ القانون العام الدولي في الجامعة العراقية

د. عزالدين العلام
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمدية جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

دة. وفاء الفيلالي
أستاذة جامعية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة سويسي محمد الخامس بالرباط

د. الدربالي المحجوب
رئيس شعبة القانون بالكلية المتعددة التخصصات الرشيدية

د. المهدي منشيد
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمدية جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

دة. صليحة بوعكاكة
أستاذة جامعية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

لجنة التقرير والتحكيم

د. طه لحميداني
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة سويسي محمد الخامس بالرباط

د. عبد الحق بلفقيه
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

د. بدر بوخلوف
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة مولاي إسماعيل بمكناس
المدير التنفيذي للمركز الوطني للدراسات القانونية والحقوقية

دة. حكيمة مؤدن
أستاذة جامعية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمدية جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
مديرة مجلة إصدارات

د. احمد ميساوي
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمدية جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

د. إبراهيم رضا
أستاذ جامعي كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة القاضي عياض بمراكش

د. عبد الغني السرار
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة شعيب الدكالي بالجديدة

د. زكرياء أقنوش
أستاذ جامعي كلية العلوم بالكلية المتعددة التخصصات الرشيدية

د. عبد الغني العماري
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة شعيب الدكالي بالجديدة

د. أحمد أعراب
أستاذ جامعي كلية العلوم بالكلية المتعددة التخصصات بالناضور

د. إبراهيم أيت وركان
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة شعيب الدكالي بالجديدة

د. محمد املاح
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة شعيب الدكالي بالجديدة

د. رضوان طريبق
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة مولاي إسماعيل بمكناس

د. عبد الحي الغربة
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمدية جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

د. خالد الحمدوني
أستاذ جامعي كلية العلوم بالكلية المتعددة التخصصات الرشيدية

د. هشام المراكشي
أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة شعيب الدكالي بالجديدة

محتويات العدد

تحولات موقع الحكومة في دستور2011: نحو إعادة رسم التوازنات الدستورية بالمغرب أيوب عيروض - هدى فضايل	3-20
ضوابط نظام تصفية الدفوع بعدم الدستورية ودواعي اعتماده كمال الهزاط	21-34
دراسة تحليلية لعمل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وآلياته هنادي نظام عبد الكريم الشافعي	35-58
دورشهادات الصكوك المالية التشاركية في النهوض بالنموذج التنموي الجديد بالمغرب مراد سليماني	59-76
واقع رقابة المحاكم المالية على المال العام وفعاليتها الوافي حيدون	77-112
أثر الرقمنة في تطوير الصفقات العمومية سعيد أيت حمو علي - خولة الرضواني	213-226
السلطة والحكم في الفكر السياسي المغربي-ابن رشد واليوسي صلاح الدين الزربوح	227-236
الامتياز القانوني للأم في التشريع المغربي آل الشيخ سليمان بن عبد الله بن زاهر	237-254

الهشاشة بوصفها براديغمًا لفهم الديناميات الهجروية المعاصرة في المجتمع المغربي ياسين البجدايني	255-268
تأثير التغيرات المناخية علي عناصر المنظومات الهشة في المجال الواحي المغربي: حالة واحات درعة الأوسط الفائدة عبد اللطيف	269-280
الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغط النفسي المدرك لدى لاعبي كرة القدم المحترفين في المغرب هشام ابرير	281-288
Les assises de la régionalisation avancée :Vers une consolidation du processus de développement territorial Mohamed Ali DILAOUI	289-304
Sécurité spirituelle et lutte contre le terrorisme : Analyse du rôle du Maroc en Afrique de l'Ouest EL ASSER ABDERAZZAK - EL MHAOURI BENNACEUR	305-322
The limits of the role of political parties in and reality achieving participatory democracy: between legislation Sabah Derfoufi	323-334

International Articles Journal
A peer-reviewed, multidisciplinary journal
Double Issue 3 June 2025

مجلة المقالات الدولية
مجلة محكمة، متعددة التخصصات
العدد 3 يونيو / حزيران 2025

الهشاشة بوصفها براديغماً لفهم الديناميات المجروية المعاصرة في المجتمع المغربي

Precarity as a Paradigm for Understanding Contemporary Migratory Dynamics in Moroccan Society

Yassine ELBOUJADAINI
PhD researcher
Mohammed I University, Oujda

ياسين البجداينى
باحث بسلك الدكتوراه
جامعة محمد الأول، وجدة

Abstract:

This article presents a socio-anthropological reading of vulnerability as a lens for understanding contemporary migration dynamics, with a focus on Morocco. It argues that vulnerability is no longer a temporary economic or social condition but a structural feature shaped by globalization, neoliberalism, and advances in artificial intelligence. The article distinguishes between poverty, impoverishment, and vulnerability, emphasizing its psychological, cultural, and social dimensions. It examines Morocco's role as a country of origin, transit, and destination, showing how vulnerability drives and is reproduced by migration. The article concludes by advocating for more integrated and human-centered approaches in migration studies beyond disciplinary boundaries.

المستخلص:

يقدّم هذا المقال قراءة سوسيو-أنثروبولوجية للهشاشة باعتبارها مدخلًا لفهم ديناميات الهجرة المعاصرة، مع التركيز على الحالة المغربية. يفترض أن الهشاشة لم تعد مجرد وضعية اقتصادية أو اجتماعية عابرة، بل تحوّلت إلى خاصية بنيوية ناتجة عن تحولات العولمة والنيوليبرالية وتطور الذكاء الاصطناعي. يميز المقال بين الفقر، والتفقير، والهشاشة، مبرزًا أبعادها النفسية والثقافية والمجتمعية. كما يناقش وضع المغرب كبلد مصدر ومستقبل وممر للهجرة، ويُظهر كيف تُعدّ الهشاشة عاملًا محفزًا للهجرة وفي الوقت نفسه نتيجة لها. ويدعو في الختام إلى تجاوز المقاربات القطاعية في دراسة الهجرة، واعتماد رؤية أكثر تكاملًا وإنسانية لفهم التحولات الاجتماعية المرتبطة بها.

Keywords:

: Precarity; Paradigm; Migratory Dynamics; Migratory Positioning; Moroccan Society.

الكلمات المفتاحية:

الهشاشة؛ البراديغم؛ الديناميات الهجروية؛ الموقع الهجروي؛ المجتمع المغربي.

مقدمة:

تحاول هذه الورقة تقديم فهم سوسيو-أنثروبولوجي للديناميات الهجروية في عالم اليوم استنادًا إلى الهشاشة بوصفها براديغمًا للفهم. ذلك أن الهشاشة اليوم في كل مكان[1]، وقابلة للظهور في أية لحظة، وتشكل خاصية إنسانية للذوات الإنسانية المعاصرة، وتساهم في تحديد شرطها الأنطولوجي ورؤيتها للعالم. إنها صارت تمس كل الفئات والطبقات الاجتماعية، خاصة المهاجرين واللاجئين، في نظام عابر للأوطان والحدود، الذي تهيمن على بنياته المادية والرمزية الرأسمالية الجديدة واقتصاد المعرفة والتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي.

إن الأنظمة السياسية المعاصرة التي تدير شؤون الاجتماع والثقافة والحدود، صارت تتفنن في ممارسة سلطتها وتسلطها على الفئة المهاجرة واللاجئة. إنها الفئة الأكثر استهدافًا من الأنظمة الرأسمالية والنيوليبرالية، ولا أجد نفسي في حاجة إلى المجادلة أكثر في هذا الأمر، فيكفي أن يكون حدث تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump يوم 20 يناير 2025 كافيًا للمحاججة على ذلك، فمن بين القرارات التنفيذية المبكرة التي اتخذها، كانت هي إعلان حالة الطوارئ الوطنية على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة، ووقف الحماية من الإعادة القسرية على الحدود، إلى جانب محاولات لإلغاء حق المواطنة بالولادة لأبناء المهاجرين "غير النظاميين"، وترحيل المهاجرين في وضعية " إقامة غير شرعية" من الولايات المتحدة الأمريكية والحدود الأمريكية المكسيكية قسرًا في طائرات عسكرية، مع العمل على ربط الهجرة بالإجرام والانحراف.

تعكس هذه الإجراءات هجومًا مباشرًا على الحقوق الأساسية للمهاجرين، وعدم الاعتراف بحقوق الأفراد في الهجرة واللجوء والمواطنة العابرة للحدود والأوطان، وفي ذلك تجاهلا للتاريخ والمشترك الإنساني وانتهاكًا لحقوق الذوات الإنسانية الكونية. مما يحيل على الكيفية التي تستغل بها الأنظمة السياسية النيوليبرالية هشاشة أوضاع المهاجرين لتعميق معاناتهم، مما يجعلهم فئة مغلوبا على أمرها. والحق أن المهاجرين هم مرآة تعكس أين وصل الإنسان في بناء عالم يتسع للجميع، ومدى تمتعه بحقوقه الكونية خاصة العيش بكرامة وبمواطنة عابرة للحدود والأوطان، وباعتراف سياسي واجتماعي وثقافي واقتصادي بالحق في الوجود وبناء مشروع الذات وتحقيقه فوق تراب من اختيارها.

مما سبق تحاول هذه الورقة استقراء الإشكالية التالية:

إلى أي حد يمكن بناء الهشاشة كبراديغم لفهم الديناميات الهجروية المعاصرة في المجتمع المغربي؟

---

[1]Pierre Bourdieu, La précarité est aujourd'hui partout. Dans: Pierre Bourdieu, « Contre-feux : propos pour servir à la résistance contre l'invasion néo-libérale », France, Raison d'AGIR, 1998, PP: 95-101.

تفترض هذه الورقة أن الهشاشة، في ظل تحولات العولمة والنيوليبرالية والذكاء الاصطناعي، لم تعد مجرد وضعية اجتماعية أو اقتصادية عابرة، بل أصبحت بنية اجتماعية-ثقافية عميقة تُعيد تشكيل شروط الوجود الإنساني، وتؤثر في تمثلات الأفراد وممارساتهم، لا سيما فيما يتعلق بالهجرة. ومن هذا المنطلق، تُقارب الورقة الهشاشة بوصفها براديغمًا نظريًا لفهم التحولات الهجروية المعاصرة، باعتبارها ظاهرة مركبة تتقاطع فيها الأبعاد السياسية، والجيو-استراتيجية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والنفسية. وتُسهم هذه البنية في إنتاج أنماط جديدة من الحركية البشرية، كما تُعيد إنتاجها في سياقات العبور والاستقبال، وهو ما يعكسه المجتمع المغربي بوضوح من خلال موقعه الهجروي الجديد كبلد إرسال واستقبال وعبور في الوقت نفسه.

1. الهشاشة بوصفها براديغمًا في عالم اليوم:

سبق للفيلسوف والسوسيولوجي بيير بورديو وأن نفى أن تكون الهشاشة نتاجًا لقدرية اقتصادية أو للتحولات التي نتجت عن العولمة، مؤكدًا على أنها نتاج لإرادة سياسية وتمثل قرينة النظام الرأسمالي النيوليبرالي؛ فعالم الإنتاج سواءً المادي أو الثقافي، يجد ذاته مدفوعا نحو سيرورة للتفقير والتهشيش، بالشكل الذي يجعل من الهشاشة مندرجة ضمن نمط هيمنة من نوع جديد مشيد على تأسيس حال معممة ودائمة من اللاأمن الموضوعي والذاتي[2].

يتطور عالمنا المعاصر بطريقة سريعة وغير متحكم فيها، وتهيمن التكنولوجيا على أساليب الإنتاج الاقتصادي والتفاعل الاجتماعي. ويعتبر الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي مهددًا رئيسًا للأعمال التي يقوم بها البشر، لأن التطورات التي يشهدها تمنحه القدرة على تعويض البشر في مختلف المجالات. وهذا معناه أن العالم يتطور على المستوى التقني والفني، ليس من أجل تحسين وضع الإنسان أو تأمينه، وإنما بالطريقة التي تجعله غير مؤمنا وهشا، يشعر بأنه قابل للتعويض والاستغناء في أية لحظة. إنه عالم اللايقين، الذي يجعل الإنسان غير واثقًا من المستقبل، وعدم إدراكه لما يحدث يجعله هشًا. وبهذا، يصير قابلًا للتحكم، لدرجة يمكن القول إنه يصبح دمية في يد الشركات المتعددة الجنسيات والأنظمة الكبرى التي تحاول امتلاك العالم ونصب نفسها قائدة الحضارة الإنسانية بالاقتصاد التكنولوجي والاستعمار الجديد.

[2] Op. cit : Bourdieu, 1998, PP: 95-101.

1.1: في التمييز بين الفقر، والتفقير، والهشاشة:

يتداخل مفهومي الفقر والتفقير مع مفهوم الهشاشة تداخلًا كبيرًا لدرجة يصعب الفصل بينهما فصلا دقيقًا بدون استحضار الإبستيمية3 التي تحكمت في إنتاجهما. خاصة وأنهما "بمثابة أطر تحليلية لأزمنة معينة، فهي تستجيب للتطورات والتحولات سواءً كانت موضوعية أو ذاتية للمجتمعات البشرية"[4]. ذلك، أنّ هناك من لا يميز بينهما، مبلورًا مفهومًا مركبًا للإشارة إلى وضعية تعيشها بعض الفئات الاجتماعية داخل النسيج الاجتماعي، ويتعلق الأمر ب مفهوم "الفقر أو الهشاشة"، وهو الشيء الذي نجده في الخطاب التقريري الرسمي. وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد "المبادرة الوطنية للتنمية البشرية" بالمغرب، تؤكد على أن الهشاشة ترتبط بالمجال الحضري، في حين أن الفقر يرتبط بالمجال القروي.

إنّ أول ما اهتمت به العلوم الإنسانية والاجتماعية، خاصة السوسيولوجيا، هو الفقر، في حين أن مفهوم الهشاشة كان يُستعمل في حقول معرفية أخرى، بعضها ينتمي إلى العلوم الدقيقة، وبعضها الآخر ينتمي إلى السياسات العمومية. وفي هذا السياق يؤكد "أكسيل بورديز دولينو" axelle Bordiez-dolino أن مفهوم الهشاشة ظهر بشكل تدريجي في حقل العلم، وكانت انطلاقاته الأولى خلال سنوات 1970و1990، خاصة في ميدان الفيزياء، حيث تم استخدامه للتعبير عن قدرة مادة معينة على استعادة شكلها الأصلي بعد صدمة معينة[5].

في نفس هذا السياق يؤكد "ريجيس بييريه" Régis Pierret أن مفهوم الهشاشة ظهر من أجل تعويض مفهوم الفقر كمحاولة لبلورة مفاهيم جديدة قصد استيعاب الأشكال الجديدة من الفقر والتفقير، التي ظهرت بوصفها نتيجة لمجموعة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عرفتها المجتمعات المعاصرة في ظل النيوليبرالية وسيادة النظام الرأسمالي وانهيار الدولة الاجتماعية[6] في البلدان الأوروبية. فإذا كان الفقر قابلًا

---

[3] نستخدم مفهوم الإبستيمية في هذا المقال بالمعنى الذي يقدمه ميشيل فوكو للمفهوم في كتابه الموسوم ب: "الكلمات والأشياء". راجع:

Michel Foucault, Les mots et les choses, Editions Gallimard,1966.

[4]Axelle Bordiez –Dolino, Le concept de vulnérabilité ,2016, Récupéré sur la vie des idées : www. La vie des idées.com.

[5] Op. cit : Bordiez –Dolino, Web site : la vie des idées : www. La vie des idées.com.2016.

[6] يطلق عليها كذلك بدولة الرعاية الاجتماعية، التي هي دولة متدخلة، التي تضمن الحقوق والضمانات للعمال والموظفين. وقد امتدت مرحلتها في الدول الأوروبية من نهاية الحرب العالمية الثانية إلى غاية السبعينيات، وتستلهم أسسها من النظرية الكينزية. وقد ارتبط ميلادها بمجموعة من العوامل والظروف التي قوتها وساهمت في تأديتها لمجموعة من الأدوار. فهي نموذج دولتي ظهر كنتيجة للأزمة الاقتصادية البنيوية لسنة 1929، وكنتيجة للرغبة الجامحة في مواجهة النظام الاشتراكي الذي كان مهدداً حقيقياً للنظام الرأسمالي. وبهذا مثلت بديلاً للدولة الدينية من جهة أولى، لأنها تعطي لنفسها دور استرجاع عدم المساواة الطبيعية وسوء الحظ المقدر، وبديلاً للدولة الاشتراكية لأنها تحول مهمتها من حماية الحياة والممتلكات إلى أعمال أخرى كتوزيع الأرباح وتسوية العلاقات الاجتماعية والتكلف بالخدمات الاجتماعية. وقد دخلت مرحلة الأزمة كنتيجة لمجموعة من العوامل البنيوية المركبة، أبرزها

للتحديد والقياس بناءً على مجموعة من المعطيات الموضوعية، كأن يتم تحديد نسبة الفقر بناءً على مستوى الدخل، فإن الهشاشة يصعب تحديدها بناءً على هذا المتغير، لأنها إحساس يشعر به الفرد، وليست واقعا اقتصاديا وحسب[7].

إنّ الاستعمالات الأولى لمفهوم الهشاشة-حسب "ريجيس بيريه"- لم تكن في حقل العلوم الاجتماعية، وإنما يعود الفضل في بلورة الاستخدامات الأولى للمصطلح للتقارير المواكبة للسياسات العمومية في البلدان الأوروبية، مبرهناً على ذلك بتقريرين أساسيين الأول ل "غابريل أوهايكس" Gabriel Oheix[8] ، والثاني ل "جوزيف وريزينسكي" Joseph Wresinskiالذي أعده للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بفرنسا[9]. فالتقرير الأول تحدث عن الأشكال الجديدة للفقر، ويدخل ضمن إطار هذا المفهوم العمال الذين هم في وضعية هشاشة les travailleurs précaires، مميزاً بين الهشاشة والفقر التقليدي والفقر الجديد، وبهذا المعنى ينقسم الفقر بحسب "أوهايكس" إلى ثلاث مستويات رئيسة وهي: الهشاشة والفقر الجديد والفقر التقليدي[10]. لذلك، فالشخص في وضعية هشاشة قد يكون فقيراً وقد لا يكون كذلك. وبتعبير "ريجيس بيريه" هو فقير محتمل un pauvre potentiel. وبهذا يبدو أن الهشاشة تتجاوز التفاوتات والفوارق الطبقية، وكذا المؤشرات والمقاييس التي تحددها بعض المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية. فالدخل الفردي، مثلا، لا يمكن أن يُعتمد كمعيار أو كمؤشر للحكم على فرد معين بأنه "فقير". وفي هذا المستوى يظهر أن الفقر يجب النظر إليه بوصفه تجربة اجتماعية، يراكم فيها الفرد خبرة ذاتية، ومعرفة اجتماعية حول الميكانيزمات الموضوعية لاشتغال النسق. لذلك فإن الفقير هو الشخص الذي

الأزمة المالية منذ عام 1970، حيث كان لأزمة البترول آثار مباشرة على اقتصاديات مجموعة من الدول الأوروبية، فالتزايد السريع للمتطلبات الاجتماعية مقارنة مع الإمكانيات الاقتصادية، كان له تأثير على وجود نظام الرعاية الاجتماعية، لهذا تم السعي إلى للحفاظ على المكتسبات والتقليل من مصاريف القطاع الاجتماعي. وباختصار شديد، فإن هذه المرحلة شهدت ارتفاعا في المصاريف الاجتماعية بنسبة 7إلى 8% في السنة. في حين، أن مداخيل الدولة لا تتجاوز 1إلى 3%. كل هذا ساهم في إسقاط الدولة الاجتماعية فيما يسميه "بيير روزانفالون" في أزمة شرعية، حيث وصلت إلى مرحلة لم تعد قادرة على الاستمرار، ولم تعد هي الحل المطلوب، لتجد نفسها في أزمة صاحبتها آثار وانعكاسات على مجتمعات دولة الرفاه (Rosanvallon, 1992) . على أي، فإن دولة الرعاية الاجتماعية كانت مرحلة الشغل بامتياز، حيث لم يكن هذا الأخير مجرد مبادلة أداتية بين جهد عمل وأجر فقط، بقدر ما كان محور العلاقات الاجتماعية (فزة، 2016، صفحة 25)، غير أن دخول هذا النموذج الدولتي مرحلة الأزمة نظراً لمجموعة من العوامل البنيوية المشار إليها، أفرز ما يسميه السوسيولوجيون المعاصرون بالهشاشة بمختلف أشكالها (مهنية، واجتماعية، واقتصادية).

[7]Régis Pierret, Qu'est-ce que la précarité ? , Socio : la nouvelle revue des sciences sociales (2), p :307-330. 2013, Consulté le 10 26, 2016, sur: https://journals.openedition.org/socio/511.

[8] Gabriel Oheix, « Contre la précarité et la pauvreté : 60 propositions », Rapport remis à Raymond barre.1981.

[9]Joseph Wresinski, Grand pauvreté et précarité économique et social , Conseil Économique et Social, Journal officiel de la république française, 1987.

[10]Op. cit :

Pierret, https://journals.openedition.org/socio/511, 2013.

Oheix, Contre la précarité et la pauvreté, 1981.

يعتبره نفسه كذلك، وأن الفقر يتجاوز كونه وضعًا اقتصاديا إلى كونه وضعًا اجتماعيًا-حضاريًا، مما يفرض على علوم الإنسان والاجتماع والثقافة دراسته بوصفه بناءا اجتماعيا وتجارب اجتماعية تهندس رؤى الأفراد إلى العالم.

أمّا مفهوم التفقير Paupérisme فيقتضي العودة إلى القرن التاسع عشر، ف أليكسيس دو توكفيل Alexis de Tocqueville الذي تناول بالدرس والتحليل التفقير في المجتمعات الصناعية بلور تمييزاً واضحاً ومهما بين الفقر والتفقير. فالأول له سمة كونية وعالمية تتمثل في أن لكل مجتمع وفقرائه، في حين أن التفقير هو نتاج لتطور وتقدم المجتمع الصناعي، وهو الشكل الذي يمكنه أن يشمل الفقر في المجتمعات الصناعية الجديدة، وهو فقر جديد مقارنة مع الفقر التقليدي، لأنه يتشكل في الوسط الحضري، ورافق المجتمعات المعاصرة أثناء المرحلة الانتقالية من "النمط التقليدي" إلى "النمط الحديث"[11].

2.1: الهشاشة بوصفها براديغما للفهم:

تقدم الأدبيات السابقة رحلة العلوم الإنسانية في بناء مفهوم الهشاشة، والتي تعكسها محاولات بحثية تقريرية وفردية لتجديد مفهوم الفقر. وقد ساهم في ذلك مجموعة من الباحثين في حقل السوسيولوجيا، ويمكن التمييز بين مجموعة من المقاربات:

مقاربة الباحث سيرج بوغام Serge Paugam: الذي حدد أشكال الفقر: التقليدي traditionnelle، الهامشي Marginale، الاستبعادي Disqualifiante. ويدرج في هذا النوع الأخير العمال الفقراء والعمال في وضعية هشاشة[12] الذين ليسوا فقراء بالضرورة، ولكن يمكن أن يفقدوا وظائفهم في أي وقت ممكن، نظراً للعقود محدودة المدة التي تربطهم بمشغليهم، أي يمكن أن يفقدوا مستقبلهم في أية لحظة، وهذا ما يسميه "بوغام" بالأشكال الجديدة للفقر[13].

مقاربة الباحثة ماريز بريسون Maryse Bresson: التي تربط الهشاشة بانهيار وتراجع الروابط الاجتماعية نظراً للتحولات الاجتماعية للمجتمعات المعاصرة. هذه المقاربة تستلهم أسسها من منظور مجتمع المخاطرة ل "أولريش بيك" Ulrich Beck (2003) أي ذلك المجتمع الذي يحس فيه كل فرد بأنه هش أو مقبل على الهشاشة. وفي هذا المنحى يمكن الإشارة إلى "روربرت كاستل" Robert Castel الذي يستعمل مفهومي الهشاشة الاجتماعية

[11]Alexis de Tocqueville, De la démocratie en Amérique, Flammarion, Paris ,1835.

[12] Serge Paugam, Le salarié de la précarité : Les nouvelles formes de l'intégration professionnelle, Presses universitaires de France, Paris.2000.

[13] Op. cit : Paugam, Le salarié de la précarité .2000.

Pierret, https://journals.openedition.org/socio/511, 2013.

la Vulnérabilité Sociale واللاأمن الاجتماعي l'Insécurité Sociale[14] لكي يبني فهما علميا حول تصاعد القلق في المجتمعات المعاصرة، والوقائع الاجتماعية الجديدة التي تتسم بهيمنة الخوف والقلق من المستقبل، خاصة وأن العمل لم يعد يمنح للفرد وضعا مؤمناً[15].

إن استخدام الهشاشة بوصفها براديغما يجد مسوغه فيما توصل إليه "ريجيس بييريه" في كتاباته حول معنى الهشاشة في العالم المعاصر، إذ خلص إلى أن الفقر رافق المجتمعات التقليدية، والتفقير رافق المجتمعات الصناعية، والهشاشة ترافق مجتمعات ما بعد الحداثة. لذلك فهي بنت الحداثة، وليست مفهوما أو وضعية فحسب، وإنما براديغم Paradigme لإعطاء معنى لمجموعة من الظواهر الاجتماعية التي تنخر البنى الاجتماعية للمجتمعات المعاصرة[16].

تأسيسا على ما سبق يمكن القول إن الهشاشة كمفهوم سوسيولوجي يختلف عن مفهوم الفقر والتفقير، وهو تعبير عن مجموعة من التحولات التي عرفتها المجتمعات الصناعية خاصة على مستوى سوق الشغل، لكنه يمكن أن يشمل مفهومي الفقر والتفقير، لأنه مفهوم واسع جداً، ويمكن أن يكون براديغما جديداً لفهم العالم الذي نعيش فيه[17].

يمكننا مفهوم الهشاشة من نمذجة الواقع الاجتماعي للأفراد، ورؤيتهم حول العالم، في سياق محكوم بهيمنة النظام الرأسمالي الجديد، الذي يقدم خطابًا حقوقيا كونيًا وممارسات تكرس هشاشة الأفراد، من خلال ربط مشاريعهم الحياتية بالشغل ودفعهم لخدمة أهداف التنظيمات الإنتاجية في كل حقول الحياة. إنه نظام مبني على الحرية الاقتصادية، واللاتكافؤ الاحتماعي والدولي، وتكريس هيمنة دول الشمال على دول الجنوب، والسعي إلى بناء أنظمة اجتماعية ودولية، تعتمد تقسيما غير عادل للثروات المادية والرمزية التي يزهر بها عالمنا. إنه خروجًا عن المسعى الإنساني الكوني في سبيل بناء عالم يتسع للجميع، ويعترف بحقوق الأجيال القادمة في بيئة سليمة ومناخ سياسي ديمقراطي، عالم تكتسي فيه الحدود رموزًا تاريخية على ماضينا، وليس حواجزًا في وجوه فئات مقهورة ومهدورة، مستعدة لخدمة عالمها ونوعها، وفي ذلك إسهامًا منها في بناء الحضارة الإنسانية المشتركة.

.2

[14]Robert Castel, L'insécurité sociale : Qu'est-ce qu'être protégé ? ,Éditions du Seuil, Paris.2003.

[15]Robert Castel, La montée des incertitudes. Travail, protections, statut de l'individu , Éditions du Seuil, Paris, 2009.

[16] Op. cit : Pierret, https://journals.openedition.org/socio/511, 2013.

[17] Op. cit : Pierret, https://journals.openedition.org/socio/511, 2013.

3. حول الديناميات الهجروية المعاصرة في المجتمع المغربي:

يعيش عالم اليوم مجموعة من التحولات على المستوى الهجروي، حيث أصبحت الدول التي كانت في الأمس القريب دولًا مُرسِلة للمهاجرين دولًا مستقبِلة لهم، أو مُرسِلة ومستقبِلة ومَعبرًا في الوقت نفسه. ينطبق هذا الأمر على دول مثل المغرب وتركيا والمكسيك والهند وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية. فعلى سبيل المثال، في الوقت الذي تشكل فيه إسبانيا منطقة جذب للمغاربة، يهاجر الإسبان إلى دول أوروبية أخرى. وفي الوقت الذي تستقبل فيه المكسيك مهاجرين من أمريكا الوسطى، يكافح العديد من المكسيكيين من أجل تحقيق "الحلم الأمريكي" والعيش في الولايات المتحدة الأمريكية. وبالمثل، تستقبل الهند أعدادًا من المهاجرين القادمين من بنغلاديش، بينما يغادر العديد من الهنود إلى أمريكا الشمالية والمملكة المتحدة ودول الخليج وغيرها.

تشير هذه المعطيات إلى أن الدول في العصر الحديث لم تعد قابلة للتصنيف الصارم على المستوى الهجروي، وأن الهجرات على المستوى العالمي تتسم بالجدلية والازدواجية، وليست أحادية الاتجاه.

وقد انتبهت مجموعة من الدراسات في الهجرة لهذه الأشكال الهجروية، وأحيل هنا على هاين دي هاس Hein de Haas وستيفن كاستلز Steven Castles في كتابهما حول عصر الهجرة، حيث دافعوا على أن الهجرة الدولية ناجمة عن قوى بنيوية تشمل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. تخلق هذه القوى نظامًا الذي تكون فيه التدفقات الهجروية لا تتحدد بالقرارات الفردية وحسب وإنما من خلال التفاعلات بين الدول.

وفقا لنظريتهما، تتطور نظم الهجرة مع التقدم في الزمن، مما يربط بين عدة بلدان في شبكة ديناميكية من مسارات الهجرة، ويمكن أن تتغير هذه المسارات نظرًا لمجموعة من الظروف والتحولات الدولية والإقليمية والمحلية. في هذا النظام من الهجرة، غالبا ما يكون من الصعب التمييز بين بلدان الإرسال والاستقبال، لأن مجموعة من الدول تتموقع في موقع الدول المرسلة والمستقبلة في الوقت نفسه.[18]

إن الهجرة في عالم اليوم ليست نتيجة للاستعمار والتقسيم الدولي للعمل ونقص التنمية فقط، بل هي تتداخل مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لتشكل تعبيرًا إنسانيًا على الحرية، وتقييما للممارسات الإنسانية في هذا الحقل الحقوقي. إنها جزءًا لا يتجزأ من التغير الاجتماعي الكبير، فالهجرة ذاتها تشكل المجتمعات والاقتصادات والسياسات. فتحسن مستوى المعيشة والتعليم والبنية التحتية يرفع من معدل الهجرة، لأن التنمية الاقتصادية تخلق تطلعات وتجعل من الهجرة أكثر جاذبية وقابلة للتحقق لدى الأفراد، وهي ظاهرة ملاحظة في

[18] Steven Castles and Hein de Haas, The age of migration : International movements in the modern world, Palgrave Macmillan, 2014, pp 63-66.

المغرب وأندونيسيا والمكسيك. وبما أن هذه الدول تنمو فإنها تتحول من دول مرسلة إلى مرسلة ومستقبلة في نفس الآن[19].

يعرف المجتمع المغربي المعاصر مجموعة من الديناميات الهجروية، فمن جهة نجده يسير نحو التحضر بفعل الهجرة القروية، وقد كشف الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024 عن معطيات بالغة الأهمية في هذا السياق، إذ توصل إلى ارتفاع نسبة التمدن، من 51.4 % سنة 1994 إلى 62.8 % سنة 2024[20]. ذلك أن المدن المغربية الكبرى تنمو على حساب القرى، وتبقى المركزية التنموية قائمة، كما ورثتها النخبة السياسية المغربية من الكولونيالية.

تؤثر هذه الهجرة القروية على القيم والثقافة والرابط الاجتماعي، ذلك أن التغيرات التي تحدث على مستوى السكن ومصدر الدخل، تؤثر على طبيعة الأسر التي يتم تأسيسها والعلاقات الاجتماعية الممكنة بين أفرادها. ويعرف المجتمع المغربي المعاصر انتقالا من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية، الذي يرفق بتغيرات قيمية وأسرية، وهو ما أكده إحصاء 2024 إذ توقف عند انخفاض متوسط حجم الأسرة الذي انتقل من 5.3 فرد سنة 2004 إلى 4.6 فرد سنة 2014 إلى 3.9 سنة 2024 . ومن ارتفاع نسبة الأسر المكونة من شخص واحد حيث الانتقال من 7.2% سنة 2014 إلى 11.1 % سنة 2024 [21].

تسهم الهجرة القروية-الحضرية في هشاشة الرابط الاجتماعي، وتساهم في إعادة انتاج الهشاشة، لأن المدن غير قادرة على الإدماج الاقتصادي والاجتماعي. وهو ما يتضح في ارتفاع معدل البطالة، حيث توصلت المندوبية السامية للتخطيط إلى انتقال معدل البطالة من 16.2 % إلى 21.3 % ما بين 2014 و 2024[22]، مع تسجيل تراجع الحجم الاجمالي للشغل بـ 80.000 منصب ما بين الفصل الأول من سنة 2023 ونفس الفصل من سنة 2024. كما انتقل معدل البطالة من 12,9% إلى 13,7% على المستوى الوطني (+0,8 نقطة)، ما بين الفصل الأول من سنة 2023 ونفس الفصل من سنة 2024[23].

وهنا لا بد من التأكيد على أن البطالة تمثل الشكل الأقصى للهشاشة، أما الذين يعملون، فإنهم بدورهم يعانون من الهشاشة، إذ كان الأمن الوظيفي مرتبطًا لفترة طويلة بـ"العمل مع الدولة" ضمن المخيال المغربي. غير

---

[19] Op. cit , pp : 63-68.

[20] المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان (مذكرة حول النتائج الرئيسية)، المندوبية السامية للتخطيط، الرباط، 2024، تاريخ الاطلاع 18 دجنبر 2025، ص 7.

[21] المرجع نفسه، ص 9.

[22] المندوبية، إحصاء 2024: 17.

[23] المندوبية السامية للتخطيط، مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل خلال الفصل الأول من سنة 2024، المندوبية السامية للتخطيط، الرباط، تاريخ الإطلاع: 17 فبراير 2025، (https://www.hcp.ma).

أن سياسة التشغيل المعتمدة حاليًا في مجالات التوظيف والترقية والتقاعد والإضراب، والتي تستلهم نماذجها من القطاع الخاص، جعلت الجميع في وضعية هشاشة، سواء في القطاع العام أو الخاص.

وتُعدّ هذه الوضعية دافعًا أساسيًا للأفراد لمحاولة مجابهتها عبر الهجرة إلى الخارج، مما يجعل الهجرة وسيلة لمواجهة الهشاشة، وفي الوقت نفسه وسيلة لإعادة إنتاجها. فالهجرة تشكل جزءًا رئيسيًا من رحلة الهشاشة التي يعيشها الأفراد في عالم قدمت فيه فلسفة الحداثة والليبرالية والعولمة وعودًا بأن يكون أفضل محطة في تاريخ الإنسانية.

في بحثها الوطني حول الهجرة الدولية، توصلت المندوبية السامية للتخطيط إلى أنّ الهجرة المغربية نحو الخارج قديمة، ولكنها اكتست أهميتها انطلاقا من سنوات 1960-1970. وقد قدرت عدد المغاربة المقيمين بالخارج ب 5 ملايين وأكثر من أربعة أخماس تعيش في أوروبا. فـالمغرب أصبح بلدا للعبور والهجرة الوافدة في العقود الأخيرة، وأن السياسات الهجروية التي اعتمدها خلال سنة 2013 مكنته من تسوية أوضاع 50000 مهاجر من إفريقيا جنوب الصحراء24. مشيرة إلى أن الهجرة تساهم في تخفيض الضغط على سوق الشغل خاصة في صفوف حاملي الشواهد العليا. لكنها بدأت تتخذ وجهات جديدة خاصة إسبانيا وإيطاليا وأمريكا الشمالية وبلدان الخليج، على اعتبار أن البلدان التقليدية كانت هي (فرنسا، بلجيكا، هولندا، ألمانيا)25.

في هذا السياق، لا بد من التأكيد على أن مشاريع المهاجرين وعدد المهاجرين السريين في المغرب يظل رقمًا مجهولًا ومثيرًا للقلق .كما أن تسوية الوضعية القانونية لبعض المهاجرين لا تعني بأي شكل من الأشكال أنهم لا يعيشون أوضاعًا سوسيو-اقتصادية هشة، تدفعهم إلى التشبث بمشاريعهم الهجروية، واتخاذ المغرب بلدا للعبور وليس وجهة للإقامة النهائية.

من جهة أخرى، لا تعني الهجرة من المغرب نهاية الهشاشة، بل قد تكون بداية لظهورها في أشكال جديدة، خاصة أن الدول الأوروبية تعيش مرحلة ما بعد الدولة الاجتماعية، بما تحمله هذه الحقبة من تفكك في الروابط الاجتماعية وهشاشة اقتصادية[26].

بالعودة إلى الخطاب الاجتماعي المبني حول الهجرة سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي نجد حضورًا قويًا للهشاشة، فهي تلعب دورًا جوهريا في التجربة الهجروية بالمعنى الذي يشمل بناء المشروع

[24]Haut-Commissariat au Plan, La Migration Internationale au Maroc: résultats de l'enquête Nationale sur la Migration Internationale 2018-2019, HCP, 2020, Rabat, p :3.

[25] Op. cit, 2020, p : 3-4.

[26] Pierre Rosanvallon, la crise de l'état providence, édition de seuil, Paris, 1992.

Serge Paugam, Le Lien social, PUF, 2008.

والانتقال إلى الفعل والمعيش الهجروي[27]. أي أنها تشكل دافعًا قويا للانتقال إلى الفعل الهجروي. وتتدخل السياسات الهجروية في إعادة انتاجها، سواء في بلدان العبور أو الاستقبال، وهو ما نجده مثلًا عند المهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء بالمغرب، حيث يعيشونها على مستوى رابط المواطنة نظرًا لهشاشة أوضاعهم القانونية في بلد العبور، وعلى مستوى رابط المشاركة العضوية نظرًا لغياب فرص الشغل، وعلى مستوى السكن حيث يفتقرون لسكن قار ويضطرون أحيانا لاحتلال مجالات عمومية، مما يشكل مصدرًا للوصم الاجتماعي والهوية المجالية الموصومة، وهي الوضعية التي يبلورون إزاءها مجموعة من الاستراتيجيات الهوياتية التي تراهن على ما هو براغماتي (تحقيق المشروع الهجروي)، وهوياتي (الحفاظ على الهوية الأصلية والتكيف الاجتماعي في مجتمع العبور)[28].

خلاصة

نخلص إلى أن الهشاشة اليوم يمكن أن تشكل براديغما لفهم الديناميات الهجروية في العالم المعاصر، ذلك أن المجتمعات الراهنة يصعب تصنيفها أو تحديد مواقعها على المستوى الهجروي، إذ تحولت البلدان المُرسِلة للمهاجرين إلى بلدان إرسال وعبور واستقبال في آنٍ واحد. كما أن الدول المستقبِلة تواصل استقبال المهاجرين، وفي الوقت نفسه ترسل أبناءها إلى بلدان أخرى. إنه انتقال هجروي عالمي يعكس تغيرًا اجتماعيًا عميقًا تشهده الأنماط الهجروية في ظل الثورة الرقمية والعولمة.

وقد حاجج هذا المقال، من خلال التحليل النظري والتطبيقي، على وجاهة الفرضية التي انطلق منها، والتي ترى في الهشاشة بنية اجتماعية-ثقافية تُسهم في إنتاج الهجرة الإنسانية، وتُعيد إنتاجها في سياقات العبور والاستقبال، كما يتجلى ذلك بوضوح في التجربة المغربية.

إن عصرنا الراهن هو عصر الهشاشة بامتياز، حيث تسعى الدول والشركات المتعددة الجنسيات والتكنولوجيا الرقمية إلى إنتاج ذات هشّة، من خلال زعزعة أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والمهنية والنفسية والعلائقية، وجعلها غير مؤمنة، قلقة من المستقبل، عبر الدفع بالتقنية إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه، حتى القضاء على الإنسان كليًا عن طريق الحروب البيولوجية أو السياسية أو القومية أو الدينية، أو عن طريق الذكاء الاصطناعي بمحاولة استبداله أو الاستغناء عنه.

---

[27] البجدايني ياسين، تجربة الهجرة وأثرها على سيرورة إعادة بناء الهوية الاجتماعية: حالة المهاجرين الأفارقة من دول افريقيا جنوب الصحراء الكبرى بالمغرب، في: خالد القضاوي وفؤاد فرحاوي (تنسيق)، الهجرة وتفاعلاتها في عالمنا المعاصر، دفاتر المركز، العدد 16، مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، وجدة، الطبعة الأولى، 2021، ص 150.

[28] البجدايني ياسين، الهجرة وتجارب الهشاشة السوسيو-اقتصادية بالمغرب: دراسة سوسيولوجية للمهاجرين المنحدرين من المجتمعات الإفريقية جنوب الصحراء الكبرى، المجلة المغربية للبحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 3، المجلد 3، الصفحات: 107-136، 2024، ص: 133.

للهشاشة تاريخ سحيق، بل يمكن القول إنها أصلا لكل أنماط التفكير التي أبدعها الإنسان وطورها من فكر وفلسفة وعلم وأدب، وأساس كل أفعاله التقنية التي ابتكرها للسيطرة على العالم الذي يعيش فيه. وفي الوقت الذي توقع فيه الإنسان أن النظر والعمل كفيلان بالسيطرة على شرطه الأنطولوجي وتجاوز الهشاشة، أعاد إنتاجها بالطريقة التي صارت بها مهددًا حقيقيًا ليس لنوعه فحسب، وإنما للكوكب الذي يعيش فيه. لذلك فإن المسار الذي سيقطعه في سبيل التفكيك والمقاومة وإعادة البناء هو ما سيحدد مستقبل البحث الإنساني حول الطريق الثالث لحضارتنا، وتجاوز جدلية مساراتها التاريخية الهشة بين الخطية (الأدلوجة التطورية التقدمية الغربية)، والدائرية (الواقع الإسلامي كما فككته الخلدوني.

لائحة المراجع

1. المراجع المكتوبة باللغة العربية:

- البجدايني، ي. (2021). تجربة الهجرة وأثرها على سيرورة إعادة بناء الهوية الاجتماعية: حالة المهاجرين الأفارقة من دول إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بالمغرب. في خ. القضاوي، و ف. فرحاوي (تنسيق)، الهجرة وتفاعلاتها في عالمنا المعاصر (دفاتر المركز، العدد 16). مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.
- البجدايني، ي. (2024). الهجرة وتجارب الهشاشة السوسيو-اقتصادية بالمغرب: دراسة سوسيولوجية للمهاجرين المنحدرين من المجتمعات الإفريقية جنوب الصحراء الكبرى. المجلة المغربية للبحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(3)، 107–136.
- فزة، ج. (2016). العنف الحضري والتفكك الاجتماعي: الشباب المغربي من استشراف التغيير إلى استعجال المتعة. في ع. كداي (تنسيق)، الشباب، التحولات المجتمعية والعنف في الحياة اليومية (ص. 21–31). منشورات كلية علوم التربية.
- المندوبية السامية للتخطيط. (2024أ). الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان (مذكرة حول النتائج الرئيسية). الرباط: المندوبية السامية للتخطيط.
- المندوبية السامية للتخطيط. (2024ب). مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل خلال الفصل الأول من سنة 2024. الرباط: المندوبية السامية للتخطيط.

2. المراجع المكتوبة باللغة الفرنسية:

- Alexis de Tocqueville. (1835). *De la démocratie en Amérique*. Paris : Flammarion.
- Axelle Bordiez-Dolino. (2016). *Le concept de vulnérabilité*. Récupéré de La Vie des Idées : http://www.laviedesidees.com
- Castel, R. (2003). *L'insécurité sociale : Qu'est-ce qu'être protégé ?* Paris : Éditions du Seuil.
- Castel, R. (2009). *La montée des incertitudes : Travail, protections, statut de l'individu*. Paris : Éditions du Seuil.
- Foucault, M. (1966). *Les mots et les choses*. Paris : Gallimard.
- Haut-Commissariat au Plan. (2020). *La migration internationale au Maroc : Résultats de l'enquête nationale sur la migration internationale 2018—2019*. Rabat : HCP.
- Oheix, G. (1981). *Contre la précarité et la pauvreté : 60 propositions*. Rapport remis à Raymond Barre.
- Paugam, S. (2000). *Le salarié de la précarité : Les nouvelles formes de l'intégration professionnelle*. Paris : Presses Universitaires de France.
- Paugam, S. (2008). *Le lien social*. Paris : PUF.
- Pierret, R. (2013). Qu'est-ce que la précarité ? *Socio : la nouvelle revue des sciences sociales, 2*, 307—330. Consulté le 26 octobre 2016 sur https://journals.openedition.org/socio/511
- Rosanvallon, P. (1992). *La crise de l'État-providence*. Paris : Éditions du Seuil.
- Bourdieu, P. (1998). La précarité est aujourd'hui partout. In P. Bourdieu, *Contre-feux : propos pour servir à la résistance contre l'invasion néo-libérale* (pp. 95—101). France : Raison d'AGIR.
- Castles, S., & de Haas, H. (2014). *The age of migration: International movements in the modern world* (5th ed.). Basingstoke : Palgrave Macmillan.
- Wresinski, J. (1987). *Grande pauvreté et précarité économique et sociale*. Conseil Économique et Social. Journal Officiel.